مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٧/٤

رأى الأهرام

معنى تكريم أبطال أكتوبر

جنا لبذور الوفاء والعرفان التى غرسها الرئيس السادات ، أقر مجلس الشعب أمس مشروع القانون الخاص بتكريم كبار قادة القوات المسلحة المصرية الذين اشتركوا خلال حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وساهموا بجهدهم الاسطورى فى صنع ملحمة البطولة الرائعة التى ارتفع بها رأس الامة العربية .

وبقضى القانون الجديد بأن يستمر الضباط الذين كانوا يشغلون وظائف قادة الافرع الرئيسية ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة فى حرب أكتوبر ، الاستمرار فى الخدمة بهذه القوات مدى حياتهم والسماح لمن يعين منهم فى الخدمة المدنية أن يعود الى الخدمة العسكرية فى أى وقت اذا اقتضت الضرورة ذلك ، وأن يمنحوا معاشا شهريا يعادل صافى جملة ما كان يتقاضاه كل منهم من رواتب وتعويضات فى حياته .

وتكريم كبار القادة العسكريين هو من شيم الدول العريقة فى الجندية وأصولها .. وهناك الكثير من الامثلة فى الدول الكبرى غربية كانت أم شرقية على تقدير وتكريم كبار قادتها وأبطال حروبها والاستفادة بخبراتهم مدى الحياة .

وبالنسبة لمصر ، فلقد كانت حرب أكتوبر نقطة تحول تاريخية على المستويين الوطنى والقومى ، وكانت دلالة قاطعة على كفاءة وشجاعة المقاتل المصرى وقدرته العالية على استيعاب أرقى ما وصل اليه العمل العسكرى من تقدم وعلمية .. وقد حفلت معارك هذه الحرب بما يشهد لهؤلاء القادة بالتفوق والقدرة على مواجهة وتحمل المسئولية والصبر الواثق فى مواجهة ظروف العمليات وتطوراتها .

واذا كانت مصر والامة العربية قد بدأت تجنى ثمار هذه الحرب التى كان هدفها السلام بانسحاب القوات الاسرائيلية من باقى الاراضى العربية التى احتلتها ، وبوضع القضية الفلسطينية على الطريق الصحيح لبلوغ أهدافها ، فان قرار تكريم هؤلاء الضباط يأتى تأكيدا لكل معانى الحب والوفاء والعرفان ، وهى بذور يحاول الرئيس السادات غرسها فى أرض مصر لتنمو أشجارا باسقة تظلل كل جموع الشعب تحتها .. تحية لهؤلاء الضباط يوم تكريمهم ، وتحية للمعانى الكبيرة التى يحملها قرار التكريم . □